فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی
Human Sciences Research Journal
دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۷۸-۲۶۳
New Period 4, No 28, 2020, P 263-278
شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

المنهج العلوی فی التعلیم، النظریۀ والإجراء

م. م. باسم زیارۀ جبّار/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ بغداد /الکرخ الثالثۀ
م. م. مرتضی عبد الأمیر محمد/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ ذی قار
م. د. فلاح صبحی جبیر/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ الأنبار

الملّخص

تمثّلت النظریّۀ الإسلامیّۀ الی العلم واکتسابه منهجاً متکامل السمات والأطر وقد تبدی علی مستوی النظر والإجراء فی سیرۀ أمیر المؤمنین (علیه السّلام) فکان العلم محور حرکۀ الإمام الاجتماعیۀ ومدار اهتمامه التربوی علی مدی وجوده المبارک فی الإسلام الحنیف وقد توزعت أنظار الإمام علی (علیه السّلام) فی هذا المحور علی مستویات متعددۀ تمثل بمجموعها إطاراً نظریاً وعملیاً لمسار العلم وفاعلیته الوجودیۀ ولعلّ بیان مرکزیۀ العلم فی المنظومۀ القیمیۀ وإلفات الأنظار نحو وظیفته فی الوجود الإسلامی کان مرتکزاً أساسیاً فی تشید الحرکۀ العلمیۀ ودفع فاعلیۀ التعلم باتجاه النمو والعطاء ومن هنا نجده فی أکثر من مناسبۀ أو موطن یحث علی اکتساب العلم ویحتم أولویته فی حرکیۀ المؤمن وتولد من بیان مکانۀ العلم وضرورته، إیضاح منزلۀ أهله من العلماء العاملین به والطلاب المجتهدین فی طلبه یجعلهم النخبۀ القائمین علی الحیاۀ أو الصانعون لمسارات التاریخ ویتأس علی هذا المبدأ ما أوجب علی مکونات المجتمع من أتباع العلماء والأخذ بمسالکهم واستیعاب مرامیهم والاقتداء بهدیهم لأنهم الأمناء علی وجودهم. وهنا تظهر قیمۀ الاتباع والأخذ منهم وفرض طلب العلم لقیمته العظمی فی الوجود الإسلامی ویبدوا أن الأخذ والطلب للعلم مرهون بالانتفاع به وکمال الأخذ مقرون بتفعیل مضامینه فی منافع المجتمع. وأن التعلیم فی حیاۀ أمیر المؤمنین (علیه السّلام) سبیل لتکوین الإنسان وبلوغهِ لغایات الربانیۀ التی وظف لها کل طاقاته وإمکاناته، ولم یکن داعیاً للعلم واکتسابه بحسب بل قائماً علی ما دعی إلیه فوضع لذلک منهجاً قویماً فی کسبه ونشره وأسس له الآداب ورسم التعلم الأسس الواضحۀ کما ضبط کینونۀ العلم وماهیته وأبان سماته المیزۀ عما سواه من مفردات قیمیۀ.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

Dr. Nassif Mohsen Assaaassa, Imam Kadhim College peace be upon him Title search "of education in the perspective of Imam Ali bin Abi Talib" peace be upon him,

Abstract:
When you read Nahj stands for very creative scientific encyclopedia of which is about the education they are ruling the responsibility of the goverment and the system that provides science, where "Imam Ali says: As for your right on the P. . . Your teaching so as not ignorant and Todepkm to what they learned he explains responsibility scholars where he tells him: what is God taking on the people of ignorance to learn even taking on the scholars to teach, as well as in another interview with him peace be upon him: what God took a covenant from the people of ignorance request show the flag even took a charter from the scholars. made a statement knowing the ignorant.
He describes that hides the scientific facts that ignorant him peace be upon him: the muted note as if he is ignorant.
He carries his weapon to defend the war and when he returns from proceeding concerned with the education, science faithful companion and his weapon, who defeated him worlds and distance himself from the ignorant delegations to the peace calls for science and knowledge and. encourages creativity and invention.
Some words of Imam Ali, peace be upon him in Education and called for the flag to ask forgiveness for him in the heavens and the earth**,** even birds in the atmosphere of the sky, the fish in the sea and that the angels to put their wings to students accepted it, show the exactitude of peace be upon him, he Imam was schooled scholar educated at the hands of Allah bless him and his family took a certain understanding of the Quran and its verses plunged into the depths of human thought It should be noted that the search was made based on dividing the three sections, the first section dealt with the language of education and reform and reference to the life of Imam Ali, peace be upon him briefly The second section has ascended to the virtue of science and scientists.
Finally, the third topic: the importance of educational work and his style and fields.
Then followed by a summary of the most important results and proven margins, sources and references.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

أوّلاً: ماهية التعليم فى اللغةً والاصطلاح

أ / التعليم فى اللغة:

علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكى عن يوسف((إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ)) [1]، وأدخلت الهاء فى علامة للتّوكيد. وما عَلِمْتُ بخبرك، أى: ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أى: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليماً. [2]

ب: التعليم اصطلاحاً:

وفيه تعريفات عدَة نذكر منها على سبيل الإجمال لا الحصر:

ـ التعليم هو عملية تبادليَة للمعلومات من المعلّم الإيجابى الى المتعلّم المتلقى الذى ليس له إلا أن يتقبل ما يلقاه من المعلّم[3].

ـ التعليم كما عُرّف بأنه عملية ايصال العلم والمعرفة الى اذهان التلاميذ بطريقة قويمة وسلسة وهى الطريقة الاقتصادية التى توفّر لكل من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة[4].

ويتضح من ذلك التعليم هو تلك العملية التى يوجد فيها متعلّم فى موقف تعليمى لديه الاستعداد العقلى والنفسى لإكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده فى بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلّماً ووسائل تعليمية للوصول للهدف التربوى المنشود.

ثانياً: مكانة العلم والعلماء فى منظومة القيم العلويّة

١ – أهمية اكتساب العلم وضرورة العمل به:

لقد كان الإسلام فى طليعة الأديان الداعية إلى تعلّم العلم والحثّ على طلبه وأخذه من أىٍّ مصدر كان، وكان النبى (صلى الله عليه وآله) يشجّع التعليم قولاً وعملاً، فيطلق سراح أسرى الحروب إذا علّموا المسلمين القراءة والكتابة، مما يدل على الأهمية التى كان يعطيها للعلم والتعليم فى بناء الفرد والجماعة.

ولم يتخلّف الإمام على (عليه السلام) عن الدعوة التى أطلقها النبى (صلى الله عليه وآله) فى طلب العلم وممارسته فى الحياة، وهو الذى كان يعتبر الجهل الفقر الأكبر الذى يقود إلى العمى والضلال فى حين أن العلم يحلق بالإنسان فى رحاب المعرفة والفضيلة ويسمو به عن الصغائر ليعيش فى ملكوت الحق، فقال: (اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به) [5].

---

[1] سورة يوسف: الآية ٥٥.

[2] العين: الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدى المخزومى، والدكتور إبراهيم السامرائى، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ط٢، ١٤٠٩هـ: ١٥٢/٢، وينظر: تاج العروس: الزبيدى (ت١٢٠٥هـ)، مطبعة، على شيرى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ: ٤٥٦/١٧.

[3] التربية وطرق التدريس: صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، مكة، دار المعارف، ب. ت: ٥٩.

[4] التوجيه فى تدريس اللغة العربية: محمد على السمان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م: ١٢.

[5] الكافى: الكلينى: ٣٠/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

إن تشبع الإمام (عليه السلام) بالعلوم الدينيّة والدنيويّة يدلّ على مدى الاهتمام بالعلم وتفضيله على سائر مغريات الحياة ومنها المال، فالعلم، مقياس تطوّر الأمم والشعوب ومعيار تفاضل البشر، والقلوب البشريّة باعتبارها مستودع العواطف والمشاعر، إنّما تتفاضل بمدى وعيها وإدراكها لقيم الحق والخير كما جاء فى قوله (عليه السلام) (إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها) [1].

ثم يفاضل بين العلم والمال، مبيناً ميزات كل منهما حتى يخلص إلى تقديم الأول على الأخر فيقول: (العلم خير من المال) [2].

من أجل ذلك كانت دعوته إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أخذه من أى مصدر كان؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترف بالتعصب والقبلية لذا وجب على الإنسان أن ينشده من الأعداء والأصدقاء على السواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق) [3].

وحينما نرجع إلى الآيات الكريمة والروايات الشريفة نجد الاهتمام البالغ والحث الأكيد على العلم والعلماء وفضلهما، فما أعظم العلم والعلماء منزلة ورفعة فى الإسلام وفى قاموسه وثقافته قال تعالى ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) [4].

وقال تعالى ((هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)) [5].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام (قيمة كل امرئ ما يحسنه) [6].

وتعدّ هذه أحث كلمة على طلب العلم، فهى من غرر الحكم وجوامع الكلم، وطوبى لمن عرف قدر نفسه) [7].

٢ – (مرتبة أهل العلم):

ان فضل العلماء لا يخفى، وهو يظهر فى الأديان ولاسيما الإسلام الحنيف، وظهر ذلك على لسان الأنبياء والأئمة والصالحين من بنى البشر، نذكر من ذلك قوله تعالى: ((شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ)) [8]. وقال الرسول الكريم (أن العلماء ورثة الأنبياء) [9].

ويقول الإمام على (عليه السلام): (العالم مصباح الله فى الأرض، فمن أراد الله به خيرا اقتبس منه) [10].

---

[1] مستدرک سفينة البحار: الشيخ على النمازى (ت١٤٠٥هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم: ٥٦٧/٨.

[2] الخصال: الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم: ١٨٦.

[3] الكافى: الكلينى (ت٣٢٩هـ): ١٦٧/٨.

[4] سورة المجادلة: الآية ١١.

[5] سورة الزمر: الآية ٩.

[6] مستدرک نهج البلاغة: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت١٣٦١هـ)، الناشر، مكتبة الأندلس: ٢٦١.

[7] مستدرک سفينة البحار: الشيخ على النمازى (ت١٤٠٥هـ): ٣٥٤/٤.

[8] سورة آل عمران: الآية ١٨.

[9] الأمالى: الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، مركز الطباعة والنشر فى مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٧هـ: ١١٦.

[10] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد (ت٦٥٦هـ): ٣٢٦/٢٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

فالعالم مصباح زمانه، به يستضاء من الظلمات والجهالات، وبه نبلغ منازل الأبرار والدرجات العلى [1].

وللعلماء فضل فى تجويد الحياة وجعلها مستساغة من قبل الناس، وهم وحدهم الذين يكتشفون أسرارها، ويبددون المخاوف الناجمة منها، ولن يكون ذلك إلا بتخليص الناس من علائق الدنيا الزائفة وترغيبهم بنعيم الآخرة الخالد، عند ذلك تهون عليهم كل لذة دنيوية مقابل ما يرجونه منها فى الآخرة، لهذا صار حق العالم يفوق حق الوالدين، فإذا كان هؤلاء هم السبب فى وجود الحياة الفانية فإن العالم هو المفيد للحياة الأخروية.

٣ - (المنهج التحصيلى فى التعليم):

لاشك أن القرآن الكريم قد وضع منهجاً سليماً فى طلب العلم وضبط المعرفة ولعل قوله تعالى ((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)) [2]. فيه من الثوابت ما يمثل مثابات لطالب العلم بتحديد مرجعيته الأولى أهل الذكر تغدو فتتعلم بابا من العلم خير من أن تصلّى مائة ركعة، وقال (باب من العلم يتعلمه الرجل له من الدنيا وما فيها) [3].

يتبيّن من ذلك، أن التعلم فريضة فرضها الله والرسول والأئمة على المسلمين جميعا دون استثناء، ولقد أجمع علماء النفس على أن السنوات الأولى من عمر الطفل، ذات أثر كبير يكاد يكون حاسما فى تعيين شخصيته المستقبلية وتحديد اهتماماته واتجاهاته. ولا شك من أن لهذه السنوات الفضل الأكبر فى تمكين الطفل من اكتساب العديد من المعلومات التى سوف يظهر بها، فيما بعد، على غيره وبهذا الصدد يقول الامام على عليه السلام (تعلموا العلم صغاراً تسودوا به كباراً) [4].

كما اشار الأمام على عليه السلام (ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلّموا) [5].

لذلك فقد ربط (عليه السلام) بين العلم والعمل , هذا الجمع بينهما أدى إلى ما وصلت إليه الأمم من اقدام وعمران، وعلى العالم أن يعمل وفق علمه وحسب ما يمليه عليه عقله، لأن العالم المنافق ومستحيل أن يكون قدوة لغرره منالما أنه يغش بعلمه، ويعطى صورة مغايرة لما يدعيه من العلم فيكون الضرر الناجم عنه أبلغ من الفائدة المرجوة منه، فالتناقض بين العلم والعمل مرفوض فى عرف الإمام (عليه السلام)؛ لأن ذلك يؤدى إلى فساد الزرع ورداءة الإنتاج فى الحفل التربوى مما يكون له أثره المدمر على عقلية ونفسية المتعلمين، فيقول (يا حملة العلم، أتحملونه؟ فإنما العلم أمن علم ثم عمل، ووافق عمله وعلمه) [6].

---

[1] المحاسن: أحمد بن محمد خالد البرقى (ت٢٧٤هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ١٣٧٠هـ: ٣٢٣/١.

[2] النحل: ٤٣.

[3] أحياء علوم الدين: الغزالى (ت٥٠٥هـ): ١٥.

[4] شرح نهج البلاغة: إبن ابى الحديد: ٢٦٧/٢٠.

[5] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى (ت١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٨١/٢.

[6] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٢٦٧/٢٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

وبما أن الوظيفة الأساسية للعالم هى الإرشاد والتوجيه، فلابد أن يكون صادقا مع نفسه، فلا يخالف قوله عمله. أما إذا حصل العكس، فلا سبيل إلى أن يكون قدوة ومرشدا لغيره بسبب فقدان الثقة بينه وبين المتعلم. [١].

بل أوجب على المعلم أن يكون ملما بعلمه، حاذقا فيه، خبيراً بأصوله وقواعده وشوارده، فلا يخفى عليه منه شيء ولا يضعف عن تناول مسألة من مسائله، فقال (إذ سمعتم العلم فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بهزل فتمجه القلوب)[٢].

ثالثاً: البعد التربوى للتعليم:

أ / الوسائل التعلمية:

إن التعليم بنظر الإمام على (عليه السلام)، لا يقوم على التلقين، ولا يعتمد على الكمية بقدر اعتماده على الكيفية، كما سبق وأوضحنا فهو فى جملته يستند إلى المناظرة والمناقشة.

كما أحاط المتعلم بجو تعبق فيه روح الحرية والنشاط، فمكان الدرس (الجامع يومذاك)، ليس سجناً تمارس فيه شتى أنواع الإرهاب والتنكيل، بل هو مؤسسة علم يرتادها المتعلمون بشوق، تحدوهم إليه العلاقة الأخوية الصادقة بين العالم والمتعلم. فالانفعالات الحادة الناجمة عن الجو التعليمى المتهم بالرهبة، تعرقل العملية التربوية وتترك المتعلم عرضة لكثير من الاضطرابات والعقد النفسية.

لقد دعا الامام على (عليه السلام) إلى تربية سمحه تبتعد عن الضغط والإكراه؛ لأن الطفولة تختلف فى مفاهيمها واهتماماتها عن الرجولة، وما ينجم عنها من أخطاء ينبغى أن لا نقيسها بمقياس الرجل البالغ، فهى تتصرف بوحى من ذاتها التى لا تعرف الحدود والموانع، وأى تصد لها بالعنف إنما هو إحراج لها وقمع لرغباتها [٣].

فالتربية التى يسودها التوتر والانفعال يستبعدها (عليه السلام) بل ويرى فيها هدراً لكرامة الإنسان وإفسادة لمعانى الإنسانية لديه وإضعافا لقواه العقلية والخلقية وإماته لقيم الألفة والمحبة والتعاون فى نفسه، لذلك فهو يحذر منها ويقول: (أحذروا الكلام فى مجالس الخوف، فإن الخوف يذهل العقل الذى منه نستمد، ويشغله بحراسة النفس عن حراسة المذهب الذى نروم نصرته وأحذر الغضب ممن يحملك عليه، فإنه مميت الخواطر مانع من التثبت، وأحذر من تبغضه فإن بغضك له يدعوك إلى الضجر به، وقليل الغضب كثير فى أذى النفس والعقل، والضجر مضيق الصدر، مضعف لقوى العقل، وأحذر المحافل التى لا إنصاف لأهلها فى التسوية بينك وبين خصمك فى الإقبال والاستماع ولا أدب لهم يمنعهم من جور الحكم لك وعليك، وأحذر حين تظهر العصبية لخصمك بالاعتراض عليك وتشييد قوله وحجته، فإن ذلك يهيج العصبية

[١] وسائل الشيعة: الحر العاملى (ت١١٠٤هـ): ١٥١/١٦.

[٢] أحياء علوم الدين: الغزالى: ١٢٩/١.

[٣] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٣٢٨/٢٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

والاعتراض على هذا الوجه يخلق الكلام ويذهب بهجة المعانى، وأحذر كلام من لا يفهم عنك فإنه يضجرك، وأحذر استصغار الخصم، فإنه يمنع من التحفظ، ورب صغير غلب كبيراً)[1].

ب / مجالات التعليم:

لعلنا نستطيع من خلال التعرف على مفهوم ومعنى التربية وكذلك من خلال استقراء وظائف التربية كما تبدت لنا من قراءة أقوال الإمام على عليه السلام أن نقف على الأفاق والمجالات التى يجب أن يقتحمها المربى والباحث فى التربية والعامل بها، وعلى سبيل المثال، إذا كانت الوظيفة الإيمانية لها ما لها من الأهمية والاعتبار فى التربية اسلامية عند الإمام على يصبح من الطبيعى أن يكون القرآن وتكون السنة النبوية من المجالات الأساسية الأولى لكل عامل فى حقل التربية الإسلامية وما يرتبط بهما من دراسات وبحوث. ونفس الشيء يمكن الإشارة إليه بالنسبة للوظيفة الثقافية من حيث ما تقتضيه من دراسات تاريخية وحضارية واجتماعية وأنثروبولوجية وجغرافية وفنية وأدبية، وكذلك الأمر بالنسبة للوظيفة الأخلاقية من حيث ما تقتضيه من دراسات اجتماعية وفلسفية ودينية وتدريب عملى وسلوك فعلى ودراسة العيادات الدينية. أما الوظيفة العقلية فهى إذ يمكن أن تتخلل - كمنهج – مختلف المجالات والافاق السابقة إلا أنها يمكن أيضا أن تتحقق من خلال دراسة الفلسفة وعلوم النفس والمنطق ومناهج البحث والرياضيات.

الارتباط وثيق إذا بين (الوظائف) و(المجالات) ومع ذلك فاننا نستطيع أن نضع أيدينا على عدد آخر من الآفاق والمجالات يكمل ويفصل ويحدد ما قد أوضحناه.

١- الدراسات الكلامية:

من العلوم التى وضع اصولها وقواعدها علم الكلام، ومنه أخذ المتكلمون مناهج بحوثهم يقول إبن أبى الحديد (ومن كلامه اقتبس، عنه نقل، وإليه انتهى، ومنه ابتدأ، فإنّ المعتزلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب النار، ومنه تعلم الناس هذا الفن، تلامذته وأصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه، وأبوه تلميذه عليه السلام)[2].

ونهج البلاغة طافح بالبحوث الكلامية خصوصاً فيما يتعلق بالتوحيد الذى هو الأساس لهذا العلم قال عليه السلام: ((الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، وبمحدث خلقه على أزليته؛ وباشتباههم على أن لا شبه له لا تستلمه المشاعر، ولا تحجبه السواتر، لافتراق الصانع والمصنوع، والحاد والمحدود، والرب والمربوب؛ الأحد بلا تأويل عدد، والخالق لا بمعنى حركة ونصب، والسميع لا بأداة، والبصير لا بتفريق آلة، والشاهد لا بمماسّة،

[1] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٣٨١/٢٠ – ٣٨٢.

[2] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٢٨/٢.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

والبائن لا بتراخى مسافة، والظاهر لا برؤية، والباطن لا بلطافة. ومن قال: (كيف) فقد استوصفه، ومن قال: (أين) فقد حيزه. عالم إذ لا معلوم، ورب إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور)) [١].

وهذه الصورة البلاغية من كلامه عليه السلام تمثل صميم البحوث الكلاميّة التى تعرّضت إلى صفات الله تعالى الثبوتيّة والسلبيّة.

٢ - الدراسات اللغويّة:

كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعارف لم يعهد له نظير فى عظماء الدنيا وعباقرة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربو على ثلاثين علما لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يصف صاحب كتاب مستركَ الوسائل، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الزمان) [٢].

فهذا إبن الأنبارى يكتب: أعلم أن أوّل من وضع علم العربيّة وأسّس قواعده وحدّد حدوده أمير المؤمنين على بن أبى طالب (رضى الله عنه) وأخذ عنه أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلى. وعلى نفس النهج سار القفطى الذى أشار الى أن الجمهور من أهل الرواية على أن أول من وضع النحو أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب كرم الله وجه [٣].

٣ - الدراسات القرآنيّة:

وفى مقدّمتها علم التفسير، حيث تذكر روايات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبى بن كعب، حتى ليعدهم البعض مؤسسى مدرسة التفسير فى الإسلام.

ولقد سأل تلميذه حبر الأمّة عبد الله بن عباس: أين علمك من علم أبن عمك؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط [٤].

٤ - علم الجيولوجيا:

من العلوم التى عرض عليه السلام لها علم الجيولوجيا وذلك فى بعض خطبه وأحاديثه والتى منها:

قال عليه السلام (وأنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، وأرساها على غير قرار، وأقامها بغير قوائم، ورفعها بغير دعائم)، والأرض كبقية الكواكب قائمة بقدرة الله تعالى وعظيم أمره فى الفضاء [١].

---

[١] نهج البلاغة: الإمام على بن أبى طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط١، ١٤١٢هـ: ٤٠/٢.

[٢] مستدرك الوسائل: ميرزا حسن النورى (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث: ٢٧٨/٤.

[٣] ينظر: أعيان الشيعة: السيد محسن الأمن (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، الناشر، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: ١٦١/١.

[٤] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٩/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

٥ - علم الفلك والحساب:

من العلوم التى أخذت عنه علم الفلك والحساب، فقد قال عليه السلام عن خلق السماء: (ثم زينها بزينة الكواكب، وضياء الثواقب، وأجرى فيها سراجاً مستطيراً، وقمراً مثيراً، فى فلك دائر، وسقف سائر، ورقيم مائر)[٢].

وقال عليه السلام عن كيفية خلق السماء (وناداها بعد إذ هى دخان، فالتحمت عرى أشراجها، وفتق بعد الارتتاق صوامت أبوابها)[٣].

٦ - علم الفقه:

من العلوم التى وضع اسسها وأقام مناهجها علم الفقه الشريف.

يقول إبن أبى الحديد: (أو من العلوم علم الفقه، وهو عليه السلام أصله وأساسه، وكل فقيه فى الإسلام فهو عيال عليه، ومستفيد من فقهه، أما أصحاب أبى حنيفة كابى يوسف ومحمد وغيرهما، فأخذوا عن أبى حنيفة، وأما الشافعى فقرأ على محمد بن الحسن فيرجع فقهه أيضاً إلى أبى حنيفة، وأبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد)[٤].

وأما فقه الشيعة فرجوعه إليه ظاهر، وأيضا فإنّ فقهاء الصحابة كان من بينهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس، وكلاهما أخذ عن على عليه السلام[٥].

٧ - علم الحيوان:

من العلوم المهمّة التى خاضها الإمام عليه السلام علم الحيوان تحدّث فيها عن خصائصها وبديع صنعها وتركيبها، انظروا إلى بعض أحاديثه عنها:

وصف الطيور: وصفها وصفا دقيقا وملماً بجميع أصنافها، قال عليه السلام (ابتدعهم خلقاً عجيباً من حيوان وموات، وساكن وذى حركات ؛ وأقام من شواهد البيّنات على لطيف صنعته، وعظيم قدرته، ما انقادت له العقول معترفة به، ومسلّمة له، ونعقت فى أسماعنا دلائله على وحدانيّته، وما ذرأ من مختلف صور الأطيار التى أسكنها أخاديد الأرض، وخروق فجاجها، ورواسى أعلامها، من ذات أجنحة مختلفة، وهيئات متباينة، مصرّفة فى زمام التّسخير، ومرفرفة بأجنحتها فى مخارق الجو المنفسح، والفضاء المنفرج. كوّنها بعد إذ لم تكن فى عجائب صور ظاهرة، وركبها فى حقاق مفاصل محتجبة، ومنع بعضها بعبالة خلفه أن يسمو فى الهواء خفوفاً،

---

[٢] نهج البلاغة: شرح الشيخ محمد عبده: ١٢٣/٢.

[٣] معارج نهج البلاغة: على بن زيد البيهقى، تحقيق: محمد تقى، الناشر، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ط ١، ١٤٠٩هـ: ٦١.

[٤] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى (ت١١١١هـ): ١٠٨/٥٤ – ١٠٩.

[٥] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٨/١.

[٥] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٨/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

وجعله يدف دفيفا ونسفها على اختلافها فى الأصابيغ بلطيف قدرته، ودقيق صنعته, فمنها مغموس فى قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه؛ ومنها مغموس فى لون صبغ قد طوق بخلاف ما صبغ بها) [1].

فهذا الوصف الدقيق الرائع للطيور المختلفة ألوانها البديعة مظاهرها التى تأخذ بأعماق النفوس ألوانها فتعالى الله فى صنعه وخلقه وهى من آيات الله تعالى ومن شواهد وحدانيته.

وصف الطاوس: وبعد ما أدلى الإمام فى وصف مطلق الطيور ذكر عجيب صنع الطاوس قال عليه السلام (ومن أعجبها خلقا الطاووس الذى أقامه فى أحكم تعديل، ونضّد ألوانه فى أحسن تنضيد، بجناح أشرج قصبه، وذنب أطال مسحبه. إذا برج إلى الأنثى نشره من طيّه، وسما به مطلاً على رأسه كانه قلع دارى، عنجه نوتيه، يختال بالوانه، ويميس بزيفانه) [2].

ولا عجب إذا أبدع الإمام فى العرض والإخراج، فإنه من الراسخين فى العلم بالله وعظمته، وأكثر الخلق تأملا فى الكون، وفهما لأسراره، ومن هنا جاء وصفه لأى كائن تجسيدا لحقيقة الطاوس وواقعة تماما كما خلقه الله وأوجده.

خلاصة البحث:

توصل البحث إلى جملة من النقاط التى شكلت خلاصة موجزة للبحث:

ـ أن عملية التعليم فى تلك العملية التى يوجد فيها متعلم فى موقف تعليمى لديه الاستعداد العقلى والنفسى لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده فى بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية ليحقق الهدف التربوى المنشود.

ـ كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعارف لم يعهد له نظير فى عظماء الدنيا وعباقرة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربو على ثلاثين علما لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يقول العقاد، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الزمان).

ـ وضع الامام على العلم فوق كل الامتيازات والمراتب قال فى هذا السمو(العلم خير من المال لأن العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكوا على العمل والمال تنقصة النفقة العلم حاكم والمال محكوم عليه).

ـ كانت دعوة الامام على عليه السلام إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أخذه من أى مصدر كان ؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترف بالتعصب والقبلية لذا وجب على الإنسان أن ينشده من الأعداء والأصدقاء على حد سواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق).

ـ ربط الامام على (عليه السلام) بين العلم والعمل، وهذا الجمع بينهما أدى إلى ما وصلت إليه الأمم من تقدم وعمران.

---

[1] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٧٠/٢ – ٧١.

[2] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى: ٣٠/٦٢.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

ـ دعا الإمام على (عليه السلام) إلى تربية سمحة تبتعد عن الضغط والإكراه؛ لأن الطفولة تختلف فى مفاهيمها واهتماماتها عن الرجولة، وبما ينجم عنها من أخطاء ينبغى أن لا نقيسها بمقياس الرجل البالغ، فهى تتصرف بوحى من ذاتها التى لا تعرف الحدود والموانع، وأى تصد لها بالعنف إنما هو إحراج لها وقمع لرغباتها.

ـ من العلوم التى وضع اصولها وقواعدها علم الكلام، وعنه أخذ المتكلمون مناهج بحوثهم، ونهج البلاغة طافح بالبحوث الكلامية خصوصا فيما يتعلق بالتوحيد الذى هو الأساس لهذا العلم قال عليه السلام: (الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، ويمحدث خلقه على أزليته ؛ وباشتباههم على أن لا شبه له).

ـ فى حقل الدراسات القرآنية، وفى مقدمتها علم التفسير، اذ تذكر الروايات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد روى عن الإمام علىّ قوله للمسلمين: سلونى عن كتاب الله عز وجل، فوالله ما نزلت آية منه فى ليل أو نهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرأنيها رسول الله (صلى الله عليه واله) وعلمنى تأويلها.

ـ علم الجيولوجيا والفلك والحساب كان للامام نصيب فيها فالأول قال فيه (وأنشأ الأرض فامسكها من غير اشتغال، وأرساها على غير فرار). والثانى أشار اليه بقوله عن خلق السماء (ثم زينَها بزينة الكواكب، وضياء الثواقب، وأجرى فيها سراجا مستطيرا، وقمرا منبرا. . .).

هوامش البحث:

١ـ من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر التابعة الجماعة المدرسين بقم: ٣٨٧/٤.

٢ـ سورة يوسف الآية ٥٥.

٣ـ العين: الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت١٧٥)، تحقيق: الدكتور مهدى المخزومى، والدكتور إبراهيم السامرائى، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ط٢، ١٤٠٩هـ: ١٥٢/٢.

٤ـ سورة المائدة: من الآية ٤.

٥ـ تاج العروس: الزبيدى (١٢٠٥هـ)، مطبعة: على شيرى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ: ٤٥٦/١٧.

٦ـ التربية وطرق التدريس: صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، مكة، دار المعارف، ب. ت: ٥٩.

٧ـ التوجيه فى تدريس اللغة العربية: محمد على السمان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م: ١٢.

٨ـ الاستيعاب (المطبوع بهامش الإصابة): ط دار إحياء التراث العربى بيروت، ٤٤/٣.

٩ـ من خطبة الزهراء عليها السلام المعروفة أمام أبى بكر وعمر وسائر المهاجرين والأنصار بعيد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وغصبهم للخلافة. ينظر: الاحتجاج: الطبرسى (ت ٥٤٨هـ)، الناشرة دار النعمان للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ: ١٣٥/١.

١٠ـ مقدمة شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ٣/١.

١١ـ مناقب آل أبى طالب: ط دار الأضواء: ٣٦١/٢.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

۱۲ــ وسائل الشيعة: الحر العاملی (ت۱۱۰۴هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت الأحياء التراث، ط، ۱۴۱۴هـ: ۶۳/۱.

۱۳ــ بحار الأنوار: المجلسی، باب وصية أمير المؤمنين عليه السلام ط الوفاء: ۲۳۶/۷۷.

۱۴ــ ينظر: اعلام الهداية: المجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام، الناشر، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام: ص۲۵.

۱۵ــ رسائل الشريف المرتضی، الشريف المرتضی (ت۴۳۶هـ)، مطبعة الخيام، الناشر، دار القران الكريم: ۴۰/۳.

۱۶ــ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحديد (ت۶۵۶هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الناشر، دار احياء الكتب العربية، ط۱، ۱۳۷۸هـ:۱۷/۱.

۱۷ــ أمالی: الشيخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الناشر، مركز الطباعة والنشر، ط۱، ۱۴۱۷هـ: ۴۲۵.

۱۸ــ نهج البلاغة (صبحی الصالح): الخطبة ۵۷ ص۹۲، وأمالی الطوسی: ص۳۶۴ الرقم ۷۶۵ ومناقب آل أبی طالب: ۱۰۷/۲، وشرح النهج لابن أبی الحديد: ۱۱۴/۴، وبحار الأنوار: ۲۱۷/۴۱.

۱۹ــ خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضی: ۳۹، والغدير للأمينی: ۲۲/۶، والمستدرک اللحاكم النيشابوری: ۴۸۳/۳، والكفاية للحافظ الكنجی الشافعی والخريدة الغيبية فی شرح القصيدة العينية للآلوسی صاحب التفسير، ومروج الذهب للمسعودی، والسيرة النبوية، وموسوعة التاريخ الإسلامی: ۳۰۶/۱ – ۳۱۰.

۲۰ــ كشف الغمة للأربلی: ۹۳/۱.

۲۱ــ الصواعق المحرقة: ۸۰، وبحار الأنوار: ۲۳۰/۴۲.

۲۲ــ الإمامة والسياسة: ۱۸۰ أو: ۱۳۵ ط بيروت و۱۰۹ ط مصر، وتاريخ دمشق: ۳۶۷/۳ ترجمة الإمام علی عليه السلام.

۲۳ــ مقاتل الطالبين: ۲۲، شرح النهج لابن أبی الحديد: ۱۱۸/۶ وبحار الأنوار: ۲۳۱/۴۲.

۲۴ــ الكافی: الكلينی: ۳۰/۱.

۲۵ــ سنن الترمذی: الترمذی (ت ۲۷۹هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط۲، ۱۴۰۳هـ: ۲۴۵/۴.

۲۶ــ مستدرک سفينة البحار: الشيخ علی النمازی (ت۱۴۰۵هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامی التابعة لجماعة المدرسين بقم: ۵۶۷/۸.

۲۷ــ الخصال: الشيخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامی التابعة الجماعة المدرسين بقم: ۱۸۶.

۲۸ــ الكافی: الكلينی (ت۳۲۹هـ): ۱۶۷/۸.

۲۹ــ شرح نهج البلاغة: ابن أبی حديد (ت۶۵۶هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، الناشر، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع: ۳۳۳/۲۰.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

٣٠ـ سورة المجادلة: الآية ١١.

٣١ـ سورة الزمر: الآية ٩.

٣٢ـ مستدرك نهج البلاغة: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت١٣٦١هـ)، الناشر، مكتبة الأندلس: ٢٦١.

٣٣ـ مستدرك سفينة البحار: الشيخ على النمازى (ت١٤٠٥هـ): ٣٥٤/٤.

٣٤ـ شرح رسالة الحقوق: الامام زين العابدين (ع) (ت٩٤هـ)، تحقيق وشرح: السيد على القبانجى، الناشر، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٦هـ: ٤٨٨.

٣٥ـ سورة آل عمران: الأية ١٨.

٣٦ـ الأمالى: الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ) تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، مركز الطباعة والنشر فى مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٧هـ: ١١٦.

٣٧ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبى الحديد (ت٦٥٦هـ): ٣٢٦/٢٠.

٣٨ـ المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقى (ت٢٧٤هـ)، الناشر، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ١٣٧٠هـ: ٣٢٣/١.

٣٩ـ سورة النحل: الآية ٤٣

٤٠ـ أحياء علوم الدين الغزالى (ت٥٠٥هـ): ١٥/١.

٤١ـ شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٢٦٧/٢٠.

٤٢ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى (ت١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٨١/٢.

٤٣ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبى الحديد: ٢٦٧/٢٠.

٤٤ـ وسائل الشيعة: الحر العاملى (ت١١٠٤هـ): ١٥١/١٦.

٤٥ـ إحياء علوم الدين: الغزالى: ١٢٩/١.

٤٦ـ منهج التربية عند الإمام على: على محمد الحسين الأديب، دار الكتاب العربى، بيروت، ١٩٧٩م: ٣٣.

٤٧ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبى الحديد: ٣٢٨/٢٠.

٤٨ـ م. ن: ٣٨١/٢٠ – ٣٨٢.

٤٩ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبى الحديد: ١٢٨/٢.

٥٠ـ نهج البلاغة: الامام على بن أبى طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط١، ١٤١٦هـ: ٤٠/٢.

٥١ـ مستدرك الوسائل: ميرزا حسن النورى (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الفاشر، مؤسسة آل البيت ع لاحياء التراث: ٢٧٨/٤.

٥٢ـ ينظر: أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، الناشر، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: ١٦١/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

۵۳ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۹/۱.

۵۴ـ الأمالی: الشیخ الطوسی (ت۴۶۰هـ): ۵۲۳.

۵۵ـ نهج البلاغة: شرح الشیخ محمد عبده: ۱۲۳/۲.

۵۶ـ م. ن: ۱۷۴/۱.

۵۷ـ معارج نهج البلاغه: علی بن زید البیهقی، تحقیق: محمد تقی، الناشر، مکتبة آیة الله المرعشی النجفی، ط۱، ۱۴۰۹هـ: ۶۱.

۵۸ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت۱۱۱۱هـ): ۱۰۸/۵۴-۱۰۹.

۵۹ـ فی ظلال نهج البلاغة: الشیخ محمد جواد مغنیة (ت۱۴۰۰هـ)، مطبعة ستار، الناشر، کلمة الحق، ط۱، ۱۴۰۰هـ: ۱۸/۲.

۶۰ـ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبده: ۱۶۷/۱.

۶۱ـ شرح نهج البلاغة: ابن میثم البحرانی (ت۶۷۹هـ)، الناشر، مکتب الاعلام الاسلامی، ط۱، ۱۳۶۲هـ: ۳۴۸/۲.

۶۲ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۸/۱.

۶۳ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۸/۱.

۶۴ـ مستدرک سفینة البحار: الشیخ علی النمازی (ت۱۴۰۵هـ): ۲۹۹/۹.

۶۵ـ بحار الأنوار: المجلسی: ۱۴۱/۴۱.

۶۶ـ الایضاح: الفضل بن شاذان (۲۶۰هـ)، تحقیق: السید جلال الدین الحسینی، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاب دانشکاه، ۱۳۶۳هـ: ۱۹۳ – ۱۹۴.

۶۷ـ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبده: ۷۰/۲ – ۷۱.

۶۸ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی: ۳۰/۶۲.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

ثبت بالمصادر والمراجع:

خیر ما نبدأ به القرآن الکریم.

ـ الاحتجاج: الطبرسی (ت۵۴۸هـ)، الناشر، دار النعمان للطباعة والنشر، ۱۳۸۶هـ

ـ إحیاء علوم الدین الغزالی (ت۵۰۵هـ)، الناشر، دار الکتاب العربی، بیروت، لبنان.

ـ الاستیعاب (المطبوع بهامش الإصابة): ط دار إحیاء التراث العربی بیروت.

ـ أعلام الهدایة: المجمع العالمی لأهل البیت علیهم السلام، الناشر، مرکز الطباعة والنشر للمجمع العالمی لأهل البیت علیهم السلام.

ـ أعیان الشیعة: السید محسن الأمین (ت۱۳۷۱هـ)، تحقیق وتخریج: حسن الأمین، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بیروت.

ـ الأمالی: الشیخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامیة، الناشر: مرکز الطباعة والنشر، ط۱، ۱۴۱۷هـ

ـ الأمالی: الشیخ الطوسی (ت۴۶۰هـ)، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامیة، مؤسسة البعثة، الناشر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزیع، قم.

ـ الایضاح: الفضل بن شاذان (ت۲۶۰هـ)، تحقیق: السید جلال الدین الحسینی، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاب دانشکاه، ۱۳۶۳هـ

ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت۱۱۱۱هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بیروت – لبنان، ط۲، ۱۴۰۳هـ

ـ تاج العروس: الزبیدی (۱۲۰۵هـ)، مطبعة، علی شیری، دار الفکر، بیروت، ۱۴۱۴هـ

ـ التربیة وطرق التدریس: صالح عبد العزیز وعبد العزیز عبد الحمید، مکة، دار المعارف، ب. ت.

ـ التوجیه فی تدریس اللغة العربیة: محمد علی السمان، دار المعارف، القاهرة، ۱۹۸۳م.

ـ الخصال: الشیخ الصدوق (۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامی التابعة الجماعة المدرسین بقم.

ـ رسائل الشریف المرتضی، الشریف المرتضی (ت۴۳۶هـ)، مطبعة الخیام، الناشر، دار القران.

ـ سنن الترمذی: الترمذی (۲۷۹هـ)، دار الفکر للطباعة والنشر والتوزیع، ط۲، ۱۴۰۳هـ

ـ شرح رسالة الحقوق الإمام زین العابدین (ع) (ت۹۴هـ)، تحقیق وشرح: السید علی القبانجی، الناشر، مؤسسة إسماعیلیان الطباعة والنشر، ط۲، ۱۴۰۶هـ

ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید (ت۶۵۶هـ)، تحقیق: محمد أبو الفضل ابراهیم، الناشر: دار إحیاء الکتب العربیة، ط۱، ۱۳۷۸هـ

ـ العین: الخلیل بن أحمد الفراهیدی (ت۱۷۵هـ)، تحقیق: الدکتور مهدی المخزومی، والدکتور إبراهیم، الناشر: مؤسسة دار الهجرة، إیران.

ـ فی ظلال نهج البلاغة: الشیخ محمد جواد مغنیة (ت۱۴۰۰هـ)، مطبعة ستار، الناشر، کلمة الحق، ط۱، ۱۴۰۰هـ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]

ـ الكافي: الكلينى (ت۳۲۹هـ)، تحقيق وتصحيح: على أكبر الغفارى، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط۵، ۱۳۶۳هـ

ـ المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقى (ت۲۷۴هـ)، الناشر: دار الكتب الاسلامية، طهران، ط ۱۳۷۰هـ

ـ مستدرک الوسائل: ميرزا حسن النورى (ت۱۳۲۰هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) الإحياء التراث، الناشر: مؤسسة آل البيت ع الأحياء التراث.

ـ مستدرک سفينة البحار: الشيخ على التعازى (ت۱۴۰۵هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم.

ـ مستدرک نهج البلاغة: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت۱۳۶۱هـ)، الناشر: مكتبة الأندلس.

ـ معارج نهج البلاغة: على بن زيد البيهقى، تحقيق: محمد تقى، الناشر، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ط۱، ۱۴۰۹هـ

ـ من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسة النشر التابعة الجماعة المدرسين بقم.

ـ منهج التربية عند الإمام على: على محمد الحسين الأديب، دار الكتاب العربى، بيروت، ۱۹۷۹م.

ـ نهج البلاغة: الإمام على بن أبى طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط۱، ۱۴۱۲هـ

ـ وسائل الشيعة: الحر العاملى (ت۱۱۰۴هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت الإحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط۲، ۱۴۱۴هـ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-04]